

وسائل الشيعة

[83] هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر، عن أبيه ان عليا (عليه السلام) لم يكن ينسب أحدا من أهل حربه إلى الشرك ولا إلى النفاق، ولكنه كان يقول: هم إخواننا بغوا علينا. أقول: هذا محمول على التقية. (20033) 11 - وعن السندي بن محمد، عن أبي البختري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي (عليه السلام) أنه قال: القتل قتلان: قتل كفارة، وقتل درجة، والقتال: قتالان قتال الفئة الباغية حتى يفيئوا، وقتال الفئة الكافرة حتى يسلموا. (20034) 12 - وعن الريان بن الصلت قال: قلت للرضا (عليه السلام) ان العباسي يسمعي فيك ويذكرك كثيرا وهو كثيرا ما ينام عندي ويقل، فترى أن آخذ بحلقه وأعصره حتى يموت ثم أقول: مات فجأة ؟ فقال: ونفض يديه ثلاث مرات لا يا ريان لا يا ريان لا يا ريان، فقلت: إن الفضل بن سهل هو ذا يوجهني إلى العراق في أمور له والعباسي خارج بعدي بأيام إلى العراق، فترى أن أقول لمواليك القميين أن يخرج منهم عشرون ثلاثون رجلا كأنهم قاطعوا طريق أو معاليك فإذا اجتاز بهم قتلوه، فيقال: قتله الصعاليك، فسكت فلم يقل لي: " نعم " ولا " لا ". أقول: سبب السكوت التقية، فيدل على الإباحة لانه لا تقية في النهي لو أراد. (20035) 13 - محمد بن الحسين الرضي في (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: لا تقتلوا الخوارج بعدي فليس من طلب الحق

11 - قرب الاسناد 62 12 - قرب الاسناد 149 13

- نهج البلاغة 1: 103 / 58 (*)